October 28 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) 9 VOl. NO 856

الكرمل
EL-CARMEL

للاجرة

للاجرة

السنة التاسعة العدد ٨٥٦ —※ جريدة عمومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ※— حيفا السبت في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٢٢ ، ٨ ربيع اول سنة ١٣٤٠

الموقف السياسي

يقفون والفلك المحرك دائر
ويقدرون فتضحك الاقدار

—※ قدر لويد جورج فضحكت ※—

لقد حاول المستر لويد جورج في خطابه التاريخي الاخير ان يحول الغيوم التي انقشعت عن سماء مودانيا الى حيث يعقد مؤتمر الصلح القادم لانه افرغ ما في جعبته من الحقد على حكومات الحلفاء وحاول ان يضرب على الوتر الديني الحساس ليثير العالم المسيحي على الاتراك المسلمين ويبرر نفسه من جراء السياسة التي اتبعها معهم وانتهت بغلوبيته — كما نقدر ان نفهم — ولكن :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

اجل ! لقد اوقعت خطبة المستر لويد جورج — التي لم يتمكن ان يكتم بها غيظه ومشاعره الحقيقية كما هي عادته — الحكومة البريطانية في حيص بيص فاقامت الغازي مصطفى كمال باشا ورجاله ووزراء فرنسا وايطاليا واقعدتهم وكادت ان توتر العلاقات بين لندن وباريس وروما وانقره وتجعل المسألة الشرقية اعقد من ذنب الضب فاضطر (او اضطُرَّ) المستر لويد جورج الذي اصر مراراً بالاحتفاظ في مركزه ان يغادر كرسي رياسة حكومته لا سيما عندما رأى حزب المحافظين قد انفض من حوله

—※ فاز بوانكاره ※—

لقد تمكن المستر لويد جورج اثناء الحرب العامة وبعدها ان يقف موقف بسمارك ابان سطوته وشوكته فسخر المسيو كلمنصو والمسيو بريان وكبار وزراء الحلفاء لاتباع السياسة التي يريدها ويرى فيها تأمين مصلحة حكومته فلاجله اختار الخلوة والوحدة الرئيس ويلسون ولاجله خالف السياسة المسيو كلمنصو واستقال المسيو بريان ولكنه لم يقدر ان يطوع المسيو بوانكاره لارادته فان هذا الاخير كان على علم تام من اخلاق لويد جورج فعرف كيف تؤكل الكتف واستفاد من غلطات حكومته خاصة والحلفاء عامة فيما مضى فاظهر عطفاً حقيقياً على الكماليين وبالتالي على عموم الشرقيين فتمكن بهذه الصورة من الفوز على اسد انكلترا وبطل المؤتمرات وخطيب الغرب

حتى قال الجنرال تونسند في حديث له مع جريدة بال مال غازيت بان الحرب قد اجتنبت في الشرق بفضل المسيو بوانكاره

—※ المستر بونارلو ※—

قبل هذا الوزير الخطير الحلول محل المستر لويد جورج واستلام ازمة الادارة البريطانية في احرج مواقفها وهو يحاول الان ان يسكن هواجس الشعب البريطاني اذ قال في اول تصريح له بانه سيسعى لتقليل النفقات وتحسين التفاهم مع الحلفاء واخذ يؤلف وزارته وقد وافتنا البرقيات الاخيرة بانه يرشح اللورد كرزن للخارجية والمستر بلدوين للمالية واللورد بيل لوزارة الهند

—※ وزارة المستعمرات ※—

اما وزارة المستعمرات التي هي بمثابة الروح في السياسة البريطانية لما لبريطانيا العظمى من المستعمرات الكثيرة الواسعة ذات المواقف الحرجة في الوقت الحاضر فقد حامت الشكوك والظنون حولها وترشح البرقيات الاخيرة لها كلا من المستر دربي واللورد سيلبون والمستر امري واللورد ونترتن والمستر ارمسبي حور

ولهذا لا يصح التكهن بالسياسة التي ستتبعها الوزارة البريطانية والتي تتمثل غالباً في اشخاص وزرائها ويدل تاريخهم السياسي على خطتهم .

—※ هل يفلح بونارلو ؟ ※—

ان كان التقرير الرسمي عن اجتماع نادي كارلتون يظهر منه بصورة قطعية على ان المستر بونارلو كان العامل المسؤول في قلب الحالة الاخيرة وقد اصبح من المؤكد ان ينتخب زعيماً للاتحاديين فان هنالك متاعب واهوال قد لا تمكن المستر بونارلو من الفلاح والثبات في مركزه فقد اعربت جميع الاحزاب في بريطانيا عن رغبتها في العراك والنزال ، وتنبأ بعضهم ان عمر الوزارة التي يؤلفها بونارلو لا يطول لان صحته لا تقوى على حمل اعباء الحكم وقد لخص السر دونالد مكليان الحالة القادمة في خطبة خطبها في اسكتلندا بقوله : انها مناظر سينما لاحزاب وجماعات داخلة في احزاب .

كما وان مجلس النواب الحالي عبارة عن ٤٧٨ عضواً من الائتلافيين و٢٢٩ عضواً من خصومهم (اي المتحدون والعمال ، الحزب الديموقراطي الوطني والحزب الوطني) فالمجلس ائتلافي من حيث النتيجة وبما ان المجلس النيابي هو اساس الحركة في بريطانيا كما في سائر البلاد المتمدنة فكل وزارة لا تكون ائتلافية لا تثبت امامه فاذا فشل المستر بونارلو ولم يتوفق لتأليف الوزارة فسيضطر جلالة ملك بريطانيا ان يعهد الى رجال الاحزاب الاخرى بتأليف الوزارة وهؤلاء مضطرون بحكم الضرورة التي لا مناص منها الى حل المجلس النيابي والمباشرة بالانتخابات الجديدة وقد ابتدأت الاحزاب السياسية كلها منذ الان بوضع الترتيبات اللازمة للانتخابات ويرى العارفون بالاحوال ان الاحرار المستقلين احسن استعداداً للكفاح من الوجهة المالية ويقدر ما في خزينتهم بثلاثة ملايين جنيه ! مقابل مليون عند الاتحاديين اما حزب العمال فهم غناه بالمرشحين فقد افقرته الاعتصابات والاعانات التي يدفعها للعاطلين

—※ منزلة لويد جورج ※—

مهما كانت الكلمة متفقة في الشرق والغرب على ان خطة المستر لويد جورج لم تكن صحيحة فان له منزلة كبرى وشخصية ممتازة بين مواطنيه بل في العالم كله . ولا يزال هذا الداهية يصرح في كل مكان يطلب فيه للخطابة بان وزارته كانت محقة في كل خطتها وان سقوط حزب الائتلاف نشأ عن عدم وجود صحف تدافع عنه وان اعمال اعضاء الوزارة كانت ثقيلة الحمل وانه يضع تاريخ اعماله في يد الامة التي دافع عنها .. الى غير ذلك من الاقوال التي بسحر بعذوبتها وشدة وقعها قلوب حزبه خاصة ومواطنيه عامة وقد ذهب الى ليدس في ما يشبه رحلة ظافر وقد اتخذت التدابير لايقاف قطاره حيث خطب اكثر من مرة في وفود جمعيات الاحرار الوطنيين وقد صرح لمن طلبوا منه ان يوضح خطته القادمة بانه سيناضل في الانتخابات ويكافح كفاحه القديم قائلاً للجميع قدموا المصالح الوطنية على الربح الحزبي وان جل اعتماده في ذلك على ان الشعب البريطاني يأبى ان يتلقى الاوامر من ناد من اندية الوست اند في لندن

—※ مؤتمران لا مؤتمر ※—

رغم الازمة البريطانية الحاضرة فقد تمكن الحلفاء من الاتفاق على فصل مسألة المضايق من مسألة عقد الصلح في الشرق الادنى ودعوة دول البحر الاسود (اي تركيا وروسيا واوكرانيا وبلغاريا) لمؤتمر خاص غير مؤتمر الصلح وقد تقرر نهائياً عقد مؤتمر الصلح للشرق الادنى في ١٣ نوفمبر في لوزان .

كل ذلك لعمري في سبيل ارضاء روسيا وتركيا والتعجيل بحل المسألة الشرقيه التي البستها انتصارات بطل الشرق مصطفى كمال باشا ثوباً جميلاً غير ثوبها البالي بعد الحرب

(موقف العرب)

لقد اتينا على كل هذه المقدمات في وصف الموقف السياسي الحاضر الذي نعتقد بحسب اجتهادنا ان له كل التأثير بمستقبل الشرق لنصل الى موقف العرب الذي نود ان نحيي ونموت في سبيله ونعتقد اعتقاداً

جازماً بان لا حياة للعرب الا اذا اصبح اهتمامهم بوقفهم قبلتهم الاولى وغايتهم الاساسية ومقصدهم الاسمى كما بيناذلك مفصلا في مقالة سابقة. فالعرب اذا كانوا لم يتمكنوا حتى الان من الاستفادة من قواهم الايجابية ففي وسعهم ان يستفيدوا من الظروف الحاضرة التي تستدعي كل الانتباه واليقظة فلتعتبر احزابنا السياسية بالاحزاب البريطانية التي ذكرنا شيئاً قليلا في مقالنا هذا عن نهضتها ويقظتها وتأثيراتها وليتشبه زعائنا بمصطفى كمال ولويد جورج ويبانكاره

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم

ان التشبه بالعظام فلاح

٢٢،١٧،٢٣ (يوسف الخطيب)

زعماء الغور والمندوب السامي

ننشر فيما يلي صورة الخطاب الذي قدمه زعماء الغور الى فخامة المندوب السامي على اثر هياج نابلس الذي انتهى بسلام شاكرين لاهل الغور نخوتهم ووطنيتهم

لقد كان لسجن رجال الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس اسوأ وقع في نفوس اهالي الغور واشد تأثير على عواطفهم القومية ولم تكن هذه الفعلة بغير منتظرة عندنا فقد اوقفنا الاعتداء على زعمائنا ورجال نهضتنا المدافعين عن حقوقنا الوطنية المقدسة بعد ان سمعنا الصهيونيين يطالبون من الحكومة بالمجاهرة معاملة العرب المعاملة القاسية وهذه اعمدة جرائدهم تفيض بعبارات التهديد والوعيد لنا فيظهر ان سجن رجال جمعيتنا النابلسية كان اجابة لرغائب تلك الجرائد وانا نأسف اشد الاسف لكون حكومة فلسطين تتمشى مع رغائب الصهيونيين الغرباء عن البلاد في الوقت الذي اعلنت سعادتكم فيه عن لسان جلالة ملك بريطانيا ان لا محاباة عند هذه الحكومة ولا تمييز. والان جئنا بعريضتنا هذه نصارح سعادتكم باننا لا نطيق ان نرى خيرة رجال الامة العربية يزجون في السجون اجابة لاماني فئة قليلة معتدية تريد ارهابنا لاسكاتنا عن المطالبة بحقوقنا المشروعة ونؤكد لسعادتكم ان كل فرد في الغور مرتبط بقلبه ونفسه ومشاعره ودمه وحياته بسائر افراد الامة العربية بل كل رجل فينا يختار الموت دون رؤية رجال نهضتنا يسامون العذاب او يمسون باقل ضرر ونرجو سعادتكم ان تتكرموا باتخاذ التدابير لابطال سياسة الارهاب والسير بنا على الطرق المؤدية الى حسن التفاهم مع الشعب البريطاني وتكرموا بقبول احترامنا والسلام

رئيس عشيرة الغزاوية، بشير الحسن
رئيس عشيرة الصقر، عبدالله الحسين
عن البشاتوه، فوضي السعيد، فايز السليمان
ظاهر المثقال، لجنة الدفاع عن اراضي الغور
مبارك الزعبي، جبران كزما، عن بيسان
اسعد الصالح شهتوني، مختار المسيحية توفيق
السعد، فايز ابو علي محمد فخر الدين.

وعندنا ايضا

لمكاتبنا في غزة بتاريخ ٢٢ اكتوبر

ما كاد يصل الينا نبأ مقتل سامي الجدع ويسري الحزن عليه سريان الكهرباء حتى حصل عندنا ما يقرب منه. وذلك انه ليلة السبت (البارحه) في ٢١ اكتوبر سنة ٩٢٢ هجم لصوص على مكان في محلة الزيتون بغزة فعلم صاحب المحل بحركتهم فاستنجد بجيرانه فاغاثوه وهجموا على احد اللصوص فاطلق عليهم عياراً ناريا فقتل واحد وجرح آخر. فتكاثروا عليه وجرحوه وقبض عليه وفر اصحابه .... وفي اصيل الجمعة اول البارحة في ٢٠ اكتوبر هجم لصوص على جماعة من الجمالين في اطراف غزة تبعد ربع ساعة في الجهة الجنوبية منها فاخذوا جمالهم وقتلوا واحداً والثاني تحت الخطر.

ومنذ مدة هجم لصوص على محل تاجر في غزة واخذوا نقوده وبضاعته وتقدر باربعماية جنيها تقريبا ....

فنحن هنا لا نجد اسبوعا يمضي بدون حادثة او اكثر من هذا القبيل. قد كثرت كتابتي في هذا الموضوع. فالى الحكومة والى قومندان البوليس اوجه كلمتي هذه: ان ارواح واموال الناس وديعة في ايديك خصوصاً في الليل وفي الجهات النائية. فالاهالي تقدم للحكومة الاعشار وغيرها لتوزع على الموظفين لقاء سهرهم على الامن وراحة الاهالي.

فنحن ايتها الحكومة لا نألوا جهداً في بذل النصيحة وان كانت جافة. واننا نعتقد باننا انصح واخلص لك ممن يتزلفون والله ولي التوفيق. في ٢٢ اكتوبر ٩٢٢

مكاتبكم مصطفى بسيسو

بيان

الى الامة الكريمة

نشرت اللجنة التنفيذية للامة في ٢٠ ايلول سنة ٩٢٢ منشوراً حضتها فيه على الاقبال على الاحصاء لما في ذلك من اظهار القوة الحقيقية التي نعتمد عليها في قضيتنا وهي الاكثرية الساحقة ولكن لما رأت اللجنة ان القصد من هذا الاحصاء انما هو اعداد سجلات الانتخاب الذي رفضته الامة عادت فرجعت عن حضها مبينة للامة عدم استحسانها لتلك الخطط التي لا تضمن المنفعة الموخاة ثم فاوضت الحكومة على النقاط التي ظهر لها فيها النقص في تلك الخطط فانجلت المفاوضات عن اتفاقية بين الحكومة واللجنة في هذا الشأن قررت الحكومة بموجبها ان تعلن للملاء بان الغاية من الاحصاء هي لامور ادارية بحتة كما هي الحالة في عموم البلدان المتمدنه وليس لاعداد سجلات الانتخاب فقط. كما ان افراد الامة بطبيعة الحال احرار في امر الانتخاب ولهم فيه تمام الخيار وقد وافقت الحكومة ايضا على ادخال عموم المتغيبين عن فلسطين في المهجر وغيره وقت الاحصاء في سجلات الاحصاء كغيرهم وستعطى التعليمات اللازمة لذلك لعموم مأموريها ولما كان من الضرورة اطالة مدة الاحصاء للقيام بهذا العمل فقد جعلت آخر ميعاد لاستلام اوراق الاحصاء يوم السبت الواقع في ٢٨ الجاري ولما كانت اللجنة التنفيذيه ترى ان المنفعة التي توختها اولا وحضت الامة على اكتسابها قد ضمنت بقرارات الحكومة الاخيرة في هذا الشأن فقد عادت تحض الامة الكريمة على انتهاز هذه الفرصة لبيان اكثريتنا التي هي عمادنا الاول في قضيتنا الحقة والله ولي التوفيق.

عن اللجنة التنفيذية الرئيس — كاظم

الكرمل: لتعذرنا اللجنة الموقره اذا قلنا لها بحرية وصراحة ان كلمة «فقط» لم تغير شيئاً في موقفنا على ما نظن!

الى طول كرم ونابلس فجنين

عاد صاحب الكرمل بعد ان تجول اسبوعين تقريباً في انحاء بيسان وطبريا وصفد وسيواصل سياحته في هذين اليومين الى طول كرم ونابلس فجنين وقد اخبرنا بانه لقي كل حفاوة واكرام من عموم الاهالي ولم يعوزه المشتركون الى اقل عناء ووعدنا بكتابة مطالعاته العمومية بعد الفراغ من المقالات الخصوصية التي ننشرها تباعاً وفي الختام نرجو ان يلاقي حضرته كل رعاية من الاهالي اينما حل وان يتحفنا بما يشرح الصدور من اخبار البلاد الوطنية والاقتصادية

قاضي حيفا الشرعي

أخبرنا اكثر من واحد من الثقاة بان المجلس الاسلامي الاعلى عازم على نقل فضيلة قاضي حيفا الشرعي الشيخ يوسف طهبوب الى طولكرم وطلبوا منا بالحاح ان نعبر عن شعورهم بابداء الاستياء الشديد ان صح هذا الخبر ولهذا نقول الان على عجل لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورجاله الاكارم (وربما عدنا الى هذا الموضوع) بان قاضي حيفا مثال العدالة ومثال النزاهة قد اشتهر بحسن الخلق ورحابة الصدر وعلو الجناب بين عموم الطوائف في حيفا لا بين المسلمين فقط فنقله من هذه المدينة يوجب استياء عموم سكانها فعسى ان يعير المجلس الموقر كلمتنا هذه اذنا صاغية ولا يحوجنا لغيرها.

انكلترا والاسلام

فليقرءها كل مسلم بل كل شرقي بامعان

باريس في ٢١ اكتوبر — اشار مكاتب هافاس من لندن الى الجلسة الاخيرة التي عقدها مؤتمر الكنائس الاسكوتلندية في جلاسكو وقال ان القس جردترمن القاهرة اعلن ان العامل المؤثر في الشرق هو الاسلام الذي هو مذهب ديني وتشريع اجتماعي وآداب ووطنية معاً وزاد على ذلك فقال:

يجب عدم التدخل في شؤون المسلمين اذا لم نردان نقدم اليهم باسمى مبادئ الاخاء واشرفها — هافاس

✻ الحكومة الكمالية وغاليبولي ✻

الاستانة في ٢٣ اكتوبر — يؤكدون ان الحكومة الكمالية خاطبت مندوبي الدول الساميين طالبة الجلاء عن شبه جزيرة غاليبولي واحلال الادارة التركية محل الادارة اليونانية — م

✻ مهمة الامير عبدالله ✻ (كتاب الركابي) لندن في ٢٤ اكتوبر = لمراسل الاهرام الخصوصي = نشرت جريدة التيمس كتابا بتوقيع رضا باشا الركابي قال فيه ان الامير عبد الله النازل الان في لندن ضيفاً على الحكومة البريطانية انما غرضه الوحيد من مجيئه هو البحث في المسائل المختلفة المتعلقة بمنطقة شرقي الاردن ويبدي سموه اهتماماً كبيراً بما ينشر في الصحف المختلفة. وهو يود ان ينفي كل قول يقال عن ان له غرضاً آخر غير ما تقدم ✻ حياد قناة السويس ✻ نشرت جريدة جورنال مقالة افتتاحية بقلم المسيو بوصيتو احد اعضاء مجلس النواب طلب فيها من الحكومة الفرنساوية ان تصر في مؤتمر الصلح المقبل على جعل قناة السويس دولية بالشروط عينها التي تشترطها انجلترا لحرية الدردنيل ✻ الترك وميثاقهم القومي ✻ الاستانة في ٢٤ اكتوبر = خطب رأفت باشا مندوب حكومة انقره

الوزارة البريطانية الجديدة

لندن لمكاتب المقطم في ٢٤ اكتوبر — صدر بيان رسمي بتأليف الوزارة برئاسة المستر بونارلو فقلد اللورد سالسبري رئاسة المجلس الخاص والمستر برد جمن وزارة الداخلية واللورد كرزن وزارة الخارجية ودوق دفونشير وزارة المستعمرات واللورد دربي وزارة الحربية والمستر امري وزارة البحرية والسر ا· جرفت بسكاوين وزارة الصحة والسر روبرت سندرس وزارة الزراعة واللورد ديبل وزارة الهند والمستر بلدوين وزارة المالية والسر فيليب لويد جريم وزارة التجارة واللورد كايف وزارة الحقانية ورئاسة مجلس الاعيان

(الشرق الادنى وفلسطين)

لندن في ٢٤ منه لمكاتب المقطم — نشرت الديلي اكسبرس وهي من صحف اللورد بيفر بروك مقالة قالت فيها ان في الدوائر السياسية البريطانية قلقاً احدثه الاشاعات المتواترة عن احتمال دخول اللورد بلفور في وزارة المستر بونارلو وقالت الجريدة المذكورة ان خطوة كهذه يجب ان تعد في حكم النكبات فان اللورد بلفور ليس فقط واضع السياسة الفلسطينية التى تقضي بانشاء اقلية صهيونية تحكم اكثرية عربية وتجردها من بلادها بمساعدة الفوات العسكرية البريطانية بل هو ذلك السياسة الفلسطينية عينها ولولا عناده وتشبثه بعهده المعروف الذي قطعه والذى يناقض العهود السابقة التي قطعتها بريطانيا العظمى للعرب لكانت الاجراآت الخطرة المناقضة للعدل والكثيرة النفقات التي اجريناها في فلسطين قد انتهت من زمان طويل ان المنتظر من الوزارة الجديدة ان تقلب تلك السياسة رأساً عَلَى عقب فدخول اللورد بلفور في الوزارة الجديدة يعد طبعاً عند الناخبين توطئة لسعي جديد يراد به احباط هذا القلب وتحري الرأي العام في بريطانيا مرة اخرى

ان الاخبار الاخيرة الواردة من الشرق تدل عَلَى الخطر المتناهي الذي ينشأ عن خطة كهذه بما يرجح من قيام العرب عَلَى اليهود فالبلاد (اي بريطانيا العظمى) لا تثق باللورد بلفور في مسألة اليهود اكثر من ثقتها بالمستر لويد جورج في مسألة اليونانيين فاذا دخل اللورد بلفور الوزارة فقد يوقعنا اسمه في حرب اخري تدور رحاها هذه الايام في بلاد فلسطين .

الكرمل : نحيي اللورد بيفر بروك صاحب الديلي اكسبرس وكل بريطاني ينصف العرب في بلادهم فلسطين التي اضعفت السياسة البلفورية ثقة اهلها بحكومة بريطانيا السابقة وبما ان اللورد بلفور لم يدخل اسمه في عداد الوزراء في البيان الرسمي المنشور اعلاه كما تمنت الديلي اكسبرس فعلى العرب ان يجربوا مرة ثانية صداقة بريطانيا العظمى في عهد وزارتها الجديدة وان يبذلوا كل غال ونفيس في سبيل الاستفادة من الظروف الحاضرة

اليونان والثورة

اثينا في ٣٣ اكتوبر — اقيم اجتماع حافل مؤلف من ٧٠،٠٠٠ نفس في جملتهم مهاجرون من الاناضول معظمهم من النساء والاولاد في الساحة التي امام القصر القديم ووافقوا على قرار اجتماعي يعرب عن الثقة بالثورة والرغبة في تجديد الصداقة مع الحلفاء وخطب المسيو غوناتاس والمسيو بلاستيراس خطبتين حماسيتين قوبلتا بتصفيق وهتاف شديدين ولا سيما لما اعلنا ان الذين تقع عليهم تبعة النكبات الاخيرة سيعاقبون. ورمت الطيارات اوراقاً مطبوعة تبلغ تحية الجيش والاسطول للشعب وقد كان للاجتماع صبغة وطنية لخلوه من الشعارات الحزبية وسلمت صور من القرار الى مندوبي الحلفاء السياسيين ومندوبي رومانيا وسربيا

روتر

(التيمس تعود الى اصحابها)

لندن في ٢٣ اكتوبر — المفهوم ان لمستر جون ولتر رئيس مجلس ادارة التيمس ابتاع هذه الجريدة من ورثة نورثكليف ويستدل من ذلك عَلَى ان هذه الجريدة ستعود الى سياسة ولتر القديمة وهي تأييد الحكومة التي تكون قابضة عَلَى زمام الامور مع استقلال الجريدة استقلالا تاما — روتر

(اسبانيا والاماكن المقدسة)

مدريد في ٢١ اكتوبر — اعلن مجلس الوزراء حقوق اسبانيا في الاماكن المقدسة وسافر القاصد الرسولي بعد ذلك الى روما للدفاع عنها هافاس

(سياسة الكماليين في البلقان)

لندن في ٢١ اكتوبر — لمراسل الاهرام — يقول مراسل التيمس من الاستانة ان العناصر صاحبة النفوذ في انقره تؤيد المطالبة بتراقيا الغربية بصفتها ولاية تركية ذات استقلال ذاتي وينوي الاتراك ان يحولوا عداء السلاف عنهم واذا كان هناك عداء بان يقترحوا اعطاء يوغسلافيا وبلغاريا موانىء حرة عَلَى شاطىء بحر ايجة غربي نهر مستا عَلَى حساب اليونان

سمخ

رسائل صاحب الكرمل

(٨)

سمخ بلدة واقعة في طرف الغور الشمالي وعَلَى شاطئ بحيرة طبريا الجنوبي وهي محطة من محطات سكة حديد الحجاز واقعة في الكيلو ٨٧ من حيفا و ٢٠١ من الشام

اهلها من العرب المغاربة الذين هاجروا الى هذه البلاد مع المغفور له المرحوم الامير عبد القادر الجزائري وقد منحتهم الحكومة سمخ ليعمروها ويعيشوا فيها و يستثمروا اراضيها وقد عانوا متاعب ومشاق عظيمة في ذلك الوقت من تعديات وغارات العربان ولما استقروا واستثمروا قام احد مأموري الجفالك وضم اراضيهم الى اراضي الجفالك خدمة للسلطان عبد الحميد ولكي يكون حد جفالكه بحيرة طبريا ولما خلع السلطان عبد الحميد قام اهالي سمخ للمطالبة باراضيهم وبقوا يطالبون بها الى زمن الحرب

واخيراً حصلوا عليها كسائر اهل الغور بفضل الادارة البريطانية

يسرنا ان نعلن عَلَى رؤوس الاشهاد ان اهالي هذه القرية من خيرة الناس و يجوز ان يكونوا مثالا للقرى الاخرى فانك تجدهم منكبين عَلَى زراعتهم مجتهدين فيها غير انهم لم يجروا الى الان تحسيناً فيها ولكنهم يظهرون استعداداً لزرع الاشجار واتباع الطرق الفنية حالما تعاوب اراضيهم عليهم ويعرف كل واحد منهم حصته منها

ومن الغريب انهم لم يمدوا ايديهم الى القروض لا من الحكومة ولا من التجار فليس عليهم دين لاحد ولا يوجد بينهم مشاكل وعلاقاتهم مع مجاوريهم طيبة ولذلك نأمل متى تعاوبت اراضيهم عليهم ان ينهضوا نهضة طيبة لتحسين زراعتهم وغرس الاشجار في بلدهم وبناء بيوت مرتبة ليكونوا خير دليل عَلَى كفاءة الوطني

(المعارف في سمخ)

في سمخ مدرسة للصبيان فيها ستون تلميذاً وهم يطلبون لمدرستهم معلماً آخر من الدرجة الاولى ويلتمسون من ادارة المعارف ان تتفضل عليهم بفتح مدرسة للبنات في السنة المقبلة فعسى ان يأخذ حضرة مدير المعارف هذا الطلب بعين الاعتبار

(خير مثال)

يجب عَلَى اهالي الغور وخصوصاً الذين بدأوا يبيعون اراضيهم قبل ان يطوبوها ان يتمثلوا باهالي سمخ ويحذوا حذوهم و يطلبوا الرزق من تحسين الزراعة ومن الكد والاجتهاد لا ان يسطروا عَلَى الامة العربية الخزي والعار بما يعملون فمنذ ١٣ سنة كنا نطالب الحكومة الاتحادية العثمانية بعدم بيع هذه الاراضي للغير وبتطويبها عَلَى اهلها وبعد الاحتلال صرنا نطالب الادارة البريطانية مع المطالبين بهذا الحق رحمة باهالي الغور ليعيشوا في اراضيهم ولما اجابت الادارة البريطانية هذا الطلب عملا بسياستها التي صرح بها سعادة المندوب السامي في خطابه الرسمي « لا سلب ولا اخراج » قام بعض الذين يجهلون قيمة الاراضي وقيمة المبادي والحقوق الوطنية يسعون لبيع هذه الاراضي ليظهروا للملا انهم لا يستحقون ان تعاملهم الادارة بالرحمة بل ليسودوا صحيفة الوطنيين الذين كانوا يناضلون لهم عن حقوقهم من عهد بعيد بل ليسودوا صحيفة الامة كلها. بل ليجعلوا الادارة تفكر كثيراً قبل ان تجيب الاهالي الى اي طلب يطلبونه

جاء في القرآن الكريم ما مؤداه ان الارض لله يورثها عباده الصالحون. فان ظهر ان من منحتهم الحكومة هذه الاراضي غير صالحين لاستثمارها فنحن نرجو من الحكومة ان تأخذها من غير الصالحين وتمنحها لمن هو احق منهم من الاهالي او ان تقوم وصية عليهم وتحتفظ بها لاولادهم الذين لا يصلحون هم ان يكونوا اوصياء عليهم لجهلهم وان تسوقهم بالعصا الى استثمارها الان الجاهل عدو نفسه

(التفاهم مع الادارة)

نحن بدأنا نرى ان بعض رجال الحكومة الانكليزية ارأف بكثير من بعض الشيوخ والزعماء الذين خدعنا بظواهرهم من بعد الاحتلال وظننا انهم تركوا سيرتهم الاولى وصاروا وطنيين حقيقيين واذا بهم كما كانوا يدهورون الامة من اجل منافعهم الخاصة

نكتب الان هذه الكلمة بصورة اجمالية ولكننا سنشبع الموضوع بحثاً ان شاء الله بعد الفراغ من الكتابة عن كل بلد عَلَى حدة فنوصي اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية مهما كان الخلاف بينها وبين الادارة عَلَى المبادي السياسية والجمعية الاقتصادية بصورة خاصة لانها بعيدة عن الاشتغال بالسياسة ان تتفاهم مع المنصفين من رجال الادارة وتسعى معهم عَلَى صيانة الفلاح من تلاعب كثيرين من الشيوخ والزعماء المنافقين ومحافظة حقوق مزارعته وارشاده الى ترقيتها والا اذا بقي المزارع تحت رحمة من لا يعرف الرحمة بعيداً من الاتصال برجال الادارة المنصفين وبرجال الجمعيات واللجنة التنفيذية الغيورين فهو عرضة لخطر الانقراض ويجب عَلَى الجمعيات ان تعلم ان خير سياسة هي المحافظة عَلَى الاراضي والعمل لترقية الاقتصاديات وان تفاهم الخصمين الشريفين لدفع فساد خصوم الانسانية عمل شريف لا تشوبه شائبة وسنطرق هذا الموضوع بصورة اوسع فيما بعد كما قلنا سابقاً

(طبريا)

بلدة تاريخية قديمة بناها هيرودس الثاني عَلَى ما نظن وسماها طبريا نسبة الى مولاه طيبار يوس قيصر ملك الروم في ذلك الزمن وقد استولى عليها المسلمون واتخذوها قاعدة لجند من اجنادهم ولم يكن اليهود يسكنونها من قبل لانها كانت سيء نظرهم عَلَى ما يروي بعض المؤرخين دنسة ثم جرى تطهيرها فيما بعد. معظم سكانها اليوم من اليهود اما العرب المسلمون والنصارى فهم اقل من نصف السكان ولذلك نجح الاستعمار اليهودي في قضاها من عهد قديم قبل ان يكون الناس يعرفون شيئاً عن الصهيونية ومقاصدها

البلدة آخذة في التقدم و يزداد البناء فيها من شهر الى آخر خارج السور وهي واقعة عَلَى شاطئ البحيرة المنسوبة اليها تحت سطح البحر بنحو ستماية وثمانين قدماً ولذلك يشتد فيها الحر في الصيف غير ان مناخها جيد جداً وهواؤها ناشف يوافق الامراض الصدرية كثيراً

في تراقيه الشرقية خطبة في المدرسة الجامعة قال فيها ان السياسة الخارجية لمجلس انقره الكبير قائمة عَلَى تحقيق الميثاق القومي برمته من غير ان يرمي الى الفتح وان السياسة الداخلية قائمة عَلَى السيادة (السلطان) القومية بلا قيد ولا شرط واعرب عن معارضته للحكم الجمهوري وقال ان الخلافة التي عهد اليها في المحافظة عَلَى السلطة الروحية عَلَى العالم الاسلامي تعد السلطة الزمنية التي تنتقل الى الشعب وقد كان لهذه الخطبة وقع حسن في الدوائر التركية ــ ه (الادارة التركية في تراقيا) تستلم الادارة التركية تراقيه الشرقية الى نهر الماريتزا قبل ٣٠ نوفمبر (فلسطين والوزارة البريطانية) لندن في ٢٤ اكتوبر — اتصل بالمنشستر غارديان انه وصل الى وزارة الخارجية تلغراف من السر هربرت صموئيل يسأل فيه هل تغير الوزارة في بريطانيا العظمى ينطوي عَلَى تغيير ما في السياسة البريطانية في فلسطين فاجابته وزارة الخارجية بالنفي — ر

حماماتها المعدنية

فيها حمامات معدنية حال الدكتور داود طرنس الجراح المشهور والمحبوب من جميع الاهالي مياهها مرتين وتحليلها موجود عنده وقد نشرناه مرتين في الكرمل ومرت في المقتطف من عهد قديم وهو يقول انها تشفي من الامراض العصبية شفاء تاماً وتنفع امراضاً اخرى فمناخ طبريا الجيد وهواؤها الجاف ومناظرها الطبيعية الجميلة وحماماتها المعدنية تؤهلها لان تكون مشتى من احسن مشاتي الدنيا لاصحاب الامراض العصبية والجلدية والصدرية انما تحتاج الى هيئة بلدية ورئيس من ذوي العقول النيرة المتعلمة الولادة يقدمون على القيام بالمشاريع الكبرى النافعة فيبنون حماماتها على الطراز الفني الصحي ويشيدون فيها نزلا كبيراً ويضعون خرائط للاهالي ليبنوا بيوتا صغيرة صحية مرتبة محاطة بحدائق صغيرة ويقومون ببروبوغاندا واسعة فيجلبون اليها الزوار والمستشفون من جميع اقطار العالم ويجعلونها مورد ثروة للاهالي والبلدان المجاورة بعد اجراء تسهيلات النقل والمواصلات مع الموانى البحرية ومصر ويستجلبون اليها اخبار العالم بواسطة الشركات التلغرافية وقد وفينا هذا الموضوع حقه من البحث قبل الحرب ونشطنا المرحوم امين افندي عبد النور لطلب امتياز بناء الحمامات وقد سعى بذلك

حكومة الشرق العربية

لمراسل الكرمل في عمان

جرش = بوشر بتخطيط الطريق المعبدة بين جرش واربد اما الحالة في قضاء جرش فعلى ما يرام ولقد ارسل السيد عبد الله من مشايخ العقيل وكيلا موقتاً لنيابة العشائر فيها

في المفرق = تناشب فريق من عشيرة الخوالد مع آخر من عشيرة السردية بالقرب من محطة المفرق وانتهى دون ان يسفر عن شيء .

عمان = لم يتغير شيء في عمان بعد ما بارحها الامير فكل شيء باق على حاله فيها فهي موضع الامل ومحط الرجاء ومبعث اليأس فيها ان واحد يؤمها المرتزقون والمشاغبون ويربض في جنباتها الوطنيون المخلصون وينتشر في شوارعها المفسدون والموسوسون فهي محشر الاضرار ومسرح الغرائب

وهنا ايضاً = وهنا في عمان كما في القدس تجد اناساً ينحنون على اذنك ليقولوا لك ان الامير ام لندن ليلبس تاجا يدفع ثمنه فلسطين واشياء اخرى من هذا القبيل تروح وتغدو بها السيارات القادمة من القدس حاملة طوراً دعاة الوهابية وآخر المتلقطون لهفوات بيت الزعامة واحيانا وطنيون ينقدون غيرة وبعضاً نفعيون يرشحون صهيونية واخيراً يرجع كل منهم للجهة التي بعثت به حاملا معه ما تقتر له نواجذ من بعثوا به وتوافق اميالهم وارجو ان لا تتأثر الكرمل بما يتصل بها عن هكذا اناس من الاخبار فعما قريب سأوافيها بكل ما يزيح الستار عن الامير وسفره وعن امياله وارائه والنتائج التي يرجوها من رحلته

المكتبة = اسس في عمان الفاضل داود صليبا من موظفي المعارف سابقاً في حكومة الشرق العربية مكتبة الهلال الشهيرة ويسرنا ان تضاهي هذه المكتبة مكاتب المدن الكبيرة فقلما تقفر رفوفها من كتاب معروف

مثال يحتذى — تعرفت في عمان بالسيد سعد الدين شاتيلا من سراة بيروت المعروفين والذي نزح لشرقي الاردن بعد حادثة اسعد بك مدير الداخلية فرأيته يفكر في شراء ارض صغيرة يجعلها نموذجا زراعياً يعتبر به سكان البلاد وينسجون على منواله عندما يرون انه يمكن ان تنتج الارض الصغيرة محاصيل وافرة اذا وجد من يحسن تدبيرها وادارتها حسب قواعد الفن الحديث ولو نسج النازحون لشرقي الاردن على منوال السيد سعد الدين وخرجوا عن جزء من ثرواتهم في بلادهم يستثمرونها في شرقي الاردن لأفادوا انفسهم وأفادوا البلاد التي جاءوا يحتمون بها وكفوا ميزانية الحكومة رواتب الوظائف التي يتطلبونها فارتاحوا واستراحوا

علمت = علمت ان مدير البرق والبريد نسيب بك الخطيب عرض استقالته مراراً على سمو الامير قبل سفره وان اديب بك وهبي مدير المعارف ايضاً فعل ما يقرب من هذا، فلماذا لماذا ؟

الخلاصة — الخلاصة ان الحالة في عمان لا تسيء قليلا ولا تسر كثيراً وهي متقدمة للنجاح اكثر منها متأخرة

حملة الجوف — لقد رجع قسم من القوة السيارة التي سافرت لقريات الملح وارسل بدلا عنها من السرايا الاخرى اما قوة العقيل والعربان فما برحت مخيمة في القريات وسيتولى قيادة الحملة على ما علمت سيادة الشريف محمد علي البديوي ولا ادري ان كان سيادة الشريف عقاب سيمكث هناك ام سيعود لمنصبه في جرش

المكوس = بدأت علائم الاتفاق بين حكومة شرقي الاردن والحكومة السورية على ان تستوفي رسوم المكوس في شرقي الاردن من الخزينة السورية بنسبة ثمن البضائع التي ترد شرقي الاردن وقد ابقيت تشكيلات مديرية المكوس على ما كانت عليه انما اصبحت وظيفتها محصورة في احصاء البضائع الواردة فقط

مقابلة = وردت برقية من سمو الامير تفيد انه حظى بمقابلة جلالة الملك جورج

انتقال = سينتقل للسلط سمو الامير موقتاً وينتقل معه المستشار القضائي القائم بوكالة رئاسة المستشارين مع ديوان رسائل رئيس المستشارين وديوان المستشار القضائي

عمان ٢٢ اكتوبر ١٩٢٢ مكاتبكم

بلاغ

(جلالة ملك العراق الى الشعب العراقي)

انشر اليوم على شعبي المحبوب نص المعاهدة المعقودة بيني وبين صاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى ولقد اعترض سير المفاوضات التي دارت بين مندوبينا نحوا من عشرة اشهر مصاعب جمة تمكنا في النهاية بفضل حسن النوايا والثقة المتبادلة من التغلب عليها والوصول الى هذا الحل المرضي. واني لا اشك في ان شعبي سيقدر اهمية هذه المعاهدة والخطوة الواسعة التي خطوناها في سبيل تحقيق امانينا القومية وسيزداد تمسكا بصداقة حليفتنا الكبرى بريطانيا العظمى اذ ان دوام صداقتها مسألة حيوية لصيانة استقلال هذه المملكة وتأمين رقيها الاقتصادي والعمراني . فالمعاهدة كما هو واضح في نصوصها بنيت على اسس المنافع والمصالح المتبادلة وكما اننا اخذنا على انفسنا ان نحترم عهود بريطانيا العظمى ومصالحها الدولية فانها تعهدت بمعاونتنا واعترفت باستقلالنا السياسي وباحترام سيادتنا الوطنية وجميع الاتفاقيات التي تتفرع عن المعاهدة ستبنى على اساس هذه المبادي ولم يبق علينا الا ان نباشر بالانتخاب لجمع المجلس التأسيسي ووضع القانون الاساسي وبذلك نخطو خطوتنا الثانية ونتقدم الى جمعية الامم طالبين بمساعدة حليفتنا قبولنا في عضويتها اسوة بسائر الدول . فاستنفز شعبي الى مؤازرة حكومته بتأييد النظام داخل المملكة ومساعدتها على انفاذ القوانين وادعوه الى اختيار النواب الصالحين لتمثيل ارادة الامة تمثيلا حقيقياً قارنين ذلك بالثقة والولاء للامة والحكومة البريطانية المعترفة الان وحدها بكياننا السياسي والتي اخلصت لنا ووعدت بمساعدتنا على دخول جمعية الامم وتحقيق امانينا القومية

والان وقد عقدت المعاهدة فالادارة الداخلية اصبحت منوطة بي وبحكومتي وبشعبي فنحن جميعاً والحمد لله كتلة واحدة يشدها شعورنا القوي بالمسؤولية عن مستقبل البلاد وسعادتها والقوات البريطانية التي كانت مشتركة معنا في المسؤولية هي اليوم قوة حليف مخلص موازر لنا ضمن شروط المعاهدة ضد كل من يريد العبث باستقلالنا ونحن نستمد من الله في اتباع سياسة اخلاص ووئام تجاه مجاورينا متوخين توطيد المحبة والسلام بين كافة هذه الاقطار والله ولي التوفيق

بغداد في ٢١ صفر سنة ١٣٤١ و١٣ تشرين الاول سنة ١٩١٩ فيصل

الكرمل : ننشر هذا البلاغ ليطلع القراء على وجهة نظر جلالة ملك العراق في المعاهدة العراقية التي نشرنا اهم موادها في عدد سابق من هذه الجريدة

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

***

صاحب الكرمل نجيب نصار